

مسلم (6341) يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت قال نزلت

في عذاب القبر- الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه من ذهب دعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها تحت باب عرض مقعد الميت من الجنة او النار عليه واثبت عذاب القبر والتعوذ منه قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر - [00:00:27](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة من كان من اهل النار فمن اهل النار - [00:00:46](#)

يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة نفس الحديث من طريق سالم عن ابن عمر ايضا قال حدثنا يحيى بن ايوب وابو بكر بن ابي شيبه جميعا عن ابن علية قال ابن ايوب حدثنا ابن علية - [00:01:04](#)

قال واخبرنا سعيد الجريدي عن ابي نظرة عن ابي سعيد عن زيد ابن ثابت قال ابو سعيد ولم اشهد من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن حدثني زيد ابن ثابت قال - [00:01:27](#)

بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار بستان على بغلة اللغو ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه حالة البغلة كانت تلقيه عن الطريق واذا اقبر اكبر ستة - [00:01:42](#)

او خمسة او اربعة واخبر ستة او اكبر ستة او خمسة او اربعة قال كذا كان يقول الجريدي فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر قال رجل انا قال فمتى مات هؤلاء - [00:02:02](#)

قال ماتوا في الاشراك قال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا الا تدفنوا لا تتركوا الدفن لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع الرسول ممكن يسمع اشياء لا يسمعها غيره وهذا من الخصائص - [00:02:21](#)

ممكن يرى ما لا يرون ايضا الا ترون ما ارى ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار وتعوذوا بالله من عذاب النار. قال من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر - [00:02:44](#)

قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال. قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال - [00:03:06](#)

قال حديثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر الشعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا لولا الا تدافنوا اذا دعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر - [00:03:21](#)

قال ايضا بالسند الى ابيهم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها يهود تعذب في قبورها قال حدثنا عبد ابن حميد حدثنا يونس ابن محمد - [00:03:40](#)

حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة تحدثنا انس بن مالك قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه لا يسمع قرع نعالهم - [00:04:06](#)

ولا يأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل قال فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله قال فيقال له

انظر مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة - [00:04:22](#)

قال النبي الله صلى الله عليه وسلم ليبراهما جميعا. قال قتادة وذكر لنا هذا القدر مرسل عفوا وذكر لنا الالبهم الذي ذكر له هذا انه يفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملى عليه خضرا - [00:04:41](#)

الى يوم يبعثون هذا القدر ليس بالمتصل او في المتصل لكن ذكر لنا ما ندري من الذي ذكر له حدثنا محمد بن من هلال الضيرير يزيد ابن زريع سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك - [00:05:02](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا وضع في قبره انه لا يسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا دلوقتي نخرج عن انس ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه - [00:05:28](#)

فذكر بمثل الحديث السابق قال حدثنا محمد ابن بشار العبدي ابن عثمان العبدي قدسنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علقمة ابن مرصد عن سعد ابن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:44](#)

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. قال نزلت في عذاب القبر يقال من ربك؟ فيقول ربي الله نبيني محمد كذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:06:05](#)

الآخرة عن البراء يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال نزلت في عذاب القبر هذا وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:23](#)